

المدخل العام للدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر رياضة كرة القدم إحدى الرياضات الأكثر شعبية في العالم ، بحيث توليها الجماهير ووسائل الإعلام أهمية بالغة، وظهرت رسميا في القرن 19 م ومع بداية القرن 20 م بدأ الاهتمام بهذه الرياضة يتزايد في العالم ، وقد شهدت هذه الرياضة تطورا فيما يخص القوانين وطرق التدريب والتكوين ، سواء فيما يتعلق الأمر بالفنيين و اللاعبين، وظهرت بحوث تهتم باللاعبين والعوامل المؤثرة على أدائهم فنيا، بدنيا ونفسيا والتي تنعكس على مردودهم في المنافسات.

وهذه الرياضة لا تتطلب التحضير والتدريبات البدنية والفنية فقط ، فالتدريب النفسي يلعب دورا هاما في تطوير العمليات النفسية للاعبين منه الانتباه، التصور الحركي، القدرة على الاستجابة الحركية، الإدراك النفسي الحسي ، وتنمية ذكائهم ومزاجهم وإرادتهم مع التحكم في العوامل البيئية وأسلوب حياة الرياضي... الخ ، وذلك من خلال المعرفة المسبقة للخصائص النفسية للنشاط الرياضي بالإضافة إلى حسن قيادة الدوافع والحوافز وهو ما ينتج أكثر فرص النجاح في المنافسات الرياضية.

فالتدريب الرياضي أساسا يسعى إلى محاولة الوصول بالفرد إلى أعلى مستوى ممكن من الأداء، وتحقيق هذا الهدف يرتبط ارتباطا وثيقا بتربية الفرد تربية شاملة متزنة، وتطوير مختلف القدرات والمهارات والمعارف الخاصة للفرد الرياضي بصورة تساهم في قدرته على تحقيق أعلى مستويات الرياضة¹.

فالمدرّب والأخصائي النفسي هم المسؤولين عن تحديد الحالة النفسية وإثارة التنوع في نظام الفريق أما اللاعب فهو المستجيب لمختلف تصرفات وانفعالات مدرّبه.

وإذا تتبعنا بدقة منافسة كرة القدم وما يبذلها اللاعب خلالها من جهد بدني وعصبي وما يرافق ذلك من انفعالات مختلفة ، وإذا اطلعنا على طريقة تدريب اللاعب وإعداده نفسيا وعرفنا الضغوط النفسية الواقعة عليه، من جراء حساسية اللعبة وأهمية المباراة ، لأحسننا أهمية إعداد اللاعب إعدادا نفسيا سليما وعلميا، من أجل مجابهة كل السلبيات والتغلب عليها وتحقيق النتائج المرجوة.

ومن خلال ما تطرقنا إليه قمنا بطرح الإشكالية على النحو التالي:

¹ عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات ، دار الكتب الجامعية ، مصر ، ط 2 - ، 1972.

- هل التحضير النفسي للمدرب له تأثير في تحسين أداء لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة ؟
- ومن خلال الإشكالية العامة نتفرع لنا التساؤلات الجزئية التالية:
- هل الإعداد النفسي للمدرب له تأثير على لاعبي كرة القدم ؟
- هل كفاءة المدرب تساعد في رفع الحالة النفسية للاعبين ؟
- هل إهمال المدرب للتحضير النفسي خلال التدريبات يؤدي الى تدني مستوى أداء اللاعبين أثناء المنافسة ؟

2 فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤل العام الذي أوردناه في إشكالتنا السابقة الذكر قمنا بصياغة الفرضية العامة التالية:

2-1- الفرضية العامة:

- التحضير النفسي للمدرب له تأثير في تحسين أداء لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة.

2-2- الفرضيات الجزئية- :

- الإعداد النفسي للمدرب له تأثير على لاعبي كرة القدم.
- كفاءة المدرب تساعد في رفع الحالة النفسية للاعبين.
- إهمال المدرب للتحضير النفسي خلال التدريبات يؤدي الى تدني مستوى أداء اللاعبين أثناء المنافسة.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الذي يدور موضوعه حول " أهمية التحضير النفسي للمدرب و دوره في تحسين الأداء أثناء المنافسة " إلى

- تبيان العلاقة القائمة بين المدربين واللاعبين داخل الفريق الرياضي.
 - تبيان أثر الإعداد النفسي على أداء اللاعبين.
 - تبيان مدى أهمية الإعداد النفسي للاعبين كرة القدم.
- فكان علينا أن نحاول الكشف عن العلاقة القائمة بينهما من الناحية النفسية لذلك اعتمدنا على الاستبيان والذي هو مجموعة من الأسئلة الموجهة للمدربين واللاعبين.

4- أهداف الدراسة:

نهدف من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق عدة أهداف نلخصها فيما يلي:

- محاولة دراسة وتحليل نوعية التأثير بين المدرب واللاعبين من الناحية النفسية.
- محاولة معرفة تأثير الإعداد النفسي في تحسين مردود الرياضي.
- إبراز الدور النفسي الذي يلعبه المدرب و تأثيره على لاعبي كرة القدم.
- إبراز أهمية الإعداد النفسي للاعبي كرة القدم.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- نستطيع أن نحدد أسباب اختيارنا لهذا البحث إلى:
- محاولة معرفة الحثيات والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والذي نراه جدير بالدراسة.
 - أما فيما يتعلق بالأسباب الموضوعية:
 - محاولة معرفة الدور الذي يقوم به المدرب في رفع الحالة النفسية للاعب وتحسينها.
 - إهمال الجانب النفسي من طرف المدربين.
 - إهمال أهمية الإعداد النفسي من طرف المدربين للاعبي كرة القدم.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1- مفهوم الإعداد النفسي :

ويقصد به ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية للصحة النفسية والتي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية السوية¹.

هو عملية تربوية تحت نطاق الممارسة الايجابية للاعبين بهدف خلق وتنمية الدوافع والثقة بالنفس والإدراك المعرفي والانفعالي والعمل على تشكيل وتطوير السمات الإرادية بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي للاعبين².

6-2- كرة القدم:

لغة: هي كلمة لا تينية تعني ركل الكرة بالقدم.

اصطلاحا: هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس، كما أشار إليها " رومي جميل "كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع³.

1 - حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، مصر، ط 1 ، 1998 ، ص 85 .

2- حسن السيد أبو عبده " : الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم " ، ط 1 - ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، 2001 ، ص 26.

3 - رومي جميل:كرة القدم ، دار النقائص، بيروت ، لبنان ، ط 6 ، 1986 م ، ص 50 .

6-3- المدرب:

هو شخصية تربوية الذي يتولى عملية تربوية وتدريب اللاعبين ويؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطورا شاملا متزنا¹.

6-4- المراقبة:

المراقبة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها، وظاهرة اجتماعية في نهايتها².

7- الدراسات السابقة والمثابرة:

بالنسبة للدراسات السابقة والمثابرة في هذا الميدان لم نجدتها متوسعة بالشكل المطلوب ، رغم المكانة التي اكتسبها الإعداد النفسي في إعداد الرياضيين ولاسيما في ما يتعلق الأمر الإعداد النفسي للمدرب وتأثيره على لاعبي كرة القدم إلا أنها توجد دراسات مثابرة تمحورت في جوانب أخرى وفي العاب مختلفة ومن الدراسات هي :

7-1- الدراسة الأولى:

مذكرة لنيل شهادة لسانس في التربية ب.و.ر. من إعداد:زياني إسماعيل و آخرون بعنوان "الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية نحو تلامي المرحلة الثانوية" ،دالي إبراهيم،الجزائر،1993 و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب معاملة الأستاذ لتلاميذه،تبيان العلاقة المتبادلة بين الأستاذ و تلاميذه، و قد تم استخدام استبيان كوسيلة لجمع المعلومات و على عينة تكونت من 200 تلميذ و تلميذة و 20 أستاذ من مختلف ثانويات العاصمة، و من أهم النتائج المتوصل إليها:

إن كفاءة و دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية مهمة في رفع الحالة النفسية للتلاميذ.

7-2- الدراسة الثانية :

مذكرة لنيل شهادة أليسانس في التربية ب.و.ر. من إعداد: عمر سعدي و آخرون بعنوان "العلاقة بين مدرب كرة القدم و اللاعبين و تأثيرها على النتائج " دالي إبراهيم ، الجزائر، 1993 ، و تهدف هذه الدراسة إلى:

- تشخيص حالة الفرق الجزائرية من الجوانب النفسية و الاجتماعية

¹ - وجدي مصطفى:الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، مصر ، ط 1 ، 2000 ، ص. 25 .
² - فواد البهي السيد:الأسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر ، ط 1 - ، 1975 ، ص257 .

- محاولة دراسة و تحويل نوعية العلاقة بين المدرب و اللاعبين وقد تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات على عينة تكونت من 80 لاعب ينشطون في القسم الوطني الثالث.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- وجود علاقة بين المدرب و اللاعبين وتأثيرها على النتائج الرياضية بالايجاب، كما أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاج أسلوب قيادي .

7-3- الدراسة الثالثة :

مذكرة لنيل شهادة لسانس في ت.ب.ر من إعداد منصوري نبيل و آخرون بعنوان :

"دورالتكوين النفسي و البدني لأستاذ ت.ب.ر و أثره على أداء التلميذ المراهق "دالي

إبراهيم، الجزائر 1996 .

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى انعكاس التكوين النفسي و البدني لأستاذ ت.ب.ر على أداء التلميذ في المرحلة الثانوية و قد تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات على عينة تكونت من 22 تلميذ و 30 أستاذ و من أهم النتائج المتوصل إليها : أن للتكوين النفسي و البدني لأستاذ ت.ب.ر دور ناجع و انعكاس ايجابي على أداء التلميذ المراهق.

7-4- الدراسة الرابعة :

عنوانها (:انعكاسات حالة الإعداد النفسي للاعبين في ظهور السلوك العدوانى

أثناء المنافسة الرياضية في كرة القدم) للطالب : محمد عدنان خلفوني رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية 2003/2004 والتي

تناولت موضوع دراسة العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدوانى والعنف الرياضى للاعبين في أندية كرة القدم الجزائرية وارتباط هذا السلوك العدوانى بضعف حالة الإعداد النفسى لدى هؤلاء اللاعبين في أندية كرة القدم الجزائرية وارتباط هذا السلوك العدوانى بضعف حالة الإعداد النفسى لدى هؤلاء اللاعبين في برنامجهم التدريبي و استنتج من الدراسة أن هناك نقص وضعف في الحالة النفسية لدى هؤلاء للاعبين في ميدان كرة القدم الأندية . مما أدى ذلك إلى ظهور سلوكيات وتصرفات رياضية غير مرغوب فيها تنعكس في شكل سلوك عدوانى وعنف مع الآخرين أثناء المنافسة الرياضية أو أوقات التدريب.